

كلمة السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، خلال إيجاز في مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في الشرق الأوسط، بما فيها القضية الفلسطينية، تقول فيه إن الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تتحدث عن ضحايا في صفوف المدنيين عقب الضربة التي وجهها جيش الدفاع الإسرائيلي في غزة على مجمع يضم مدرسة ومسجد ويأوي نازحين يائسين، بما فيهم نساء وأطفال*

بعثة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة

مكتب الصحافة والدبلوماسية العامة

بحسب إقائها

13 آب / أغسطس 2024

شكرا سيدي الرئيس، وشكرا لمساعد الأمين العام ديكارلو والمديرة دوتن على هذا الإيجاز المهم. نواصل دعم الجهود الإنسانية الحيوية وصعبة التنفيذ التي تبذلها الأمم المتحدة في غزة. تشعر الولايات المتحدة بقلق بالغ إزاء التقارير التي تتحدث عن ضحايا في صفوف المدنيين عقب الضربة التي وجهها جيش الدفاع الإسرائيلي في غزة يوم 10 آب/أغسطس على مجمع يضم مدرسة ومسجد ويأوي نازحين يائسين، بما فيهم نساء وأطفال. لقد أعربنا عن مخاوفنا لإسرائيل، وعلى الرغم من إشارتها أنها كانت تستهدف مسؤولين كبار من حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي ما زالت إسرائيل ملزمة ببذل كل ما في وسعها بموجب القانون الإنساني الدولي لحماية المدنيين. نحن نحزن لكل مدني فقد حياته في هذه الحادثة المروعة وهذا الصراع. ولكننا نعرف حق المعرفة أن حركة حماس تواصل استخدام المدارس للتجمع وشن العمليات بدون الاهتمام براحة المدنيين، ويجب أن نقر بهذا الواقع. تتمتع إسرائيل بحق ملاحقة حركة حماس والاستجابة للتهديدات، ولكن طريقة قيامها بذلك مهمة أيضاً، ولقد كررنا مرارا وبشكل متسق ضرورة اتخاذ إسرائيل إجراءات تقلل من الأذى في صفوف المدنيين. حضرة الزملاء، لا يسعني التأكيد بما فيه الكفاية على وجهة نظر الرئيس بايدن بأن الوقت قد حان لتقديم الإغاثة الفورية لشعب غزة الذي عانى طويلا وللرهائن وأسره الذين عانوا طويلاً هم أيضاً. وتتمثل أفضل طريقة للقيام بذلك بوقف إطلاق النار في غزة مع صفقة للإفراج عن الرهائن.

* المصدر: U.S. DEPARTMENT of STATE بالعربية

<https://tinyurl.com/mr48sphc>

لقد عملت الولايات المتحدة وقطر ومصر لأشهر وبلا كلل على صياغة الاتفاق الإطاري المطروح، ولم يتبق سوى وضع اللمسات الأخيرة على تفاصيل التنفيذ.

ويستند هذا الإطار على المبادئ التي أقرها هذا المجلس في القرار رقم 2735.

وبعبارات أخرى، ينبغي إبرام هذا الاتفاق الآن. الآن.

لقد شدد الرئيس بايدن في بيان أصدره الأسبوع الماضي مع أمير قطر والرئيس المصري على ما يلي، وأنا أقتبس من البيان الآن: "لم يعد لدينا وقت نضيعه على تبريرات أي طرف للتأخير. لقد حان الوقت للإفراج عن الرهائن وبدء وقف إطلاق النار وتنفيذ الاتفاق".

لقد قمنا بدعوة الطرفين إلى استئناف المحادثات الطارئة يوم الخميس 15 آب/أغسطس في الدوحة أو القاهرة لسد ما يكفي من الفجوات والبدء بتنفيذ الاتفاق بدون أي تأخير إضافي.

نحن مستعدون كوسطاء لتقديم اقتراح أخير يسد الفجوات ويجد حلاً لمشاكل التنفيذ المتبقية بطريقة تلبي توقعات الأطراف كافة.

نرحب ببيانات الدعم لهذا الجهد، على غرار البيان الذي أصدرته الجزائر في خلال عطلة نهاية الأسبوع، وندعو كل أعضاء مجلس الأمن إلى رفع الصوت والضغط على حماس للمشاركة في المحادثات يوم 15 آب/أغسطس وعلى الطرفين للموافقة على تنفيذ الاتفاق المطروح بدون أي شروط أو عمليات تأخير إضافية.

يستطيع وقف إطلاق النار الدائم تسريع الجهود الرامية إلى استعادة الخدمات الأساسية، بما في ذلك الكهرباء والمياه وخدمات الصرف الصحي، مما يوفر إغاثة يحتاج إليها المدنيون الفلسطينيون بشكل ملح، وكثيرون منهم قد نزحوا مرات عدة.

ويمكن أن يتيح حملة تلقيح ضرورية بشكل ملح لمنع انتشار شلل الأطفال.

ويسهل الإفراج عن كافة الرهائن الذين تحتجزهم حركة حماس، بما في ذلك ثمانية أمريكيين ومواطنين من عدة دول أخرى.

وكنا واضحين أيضاً بالقول إن وقف إطلاق النار في غزة قد يمكن الجهود الدبلوماسية الرامية إلى استعادة الهدوء على طول الخط الأزرق والتخفيف من التوترات الإقليمية.

لقد عملت الولايات المتحدة منذ نشوب هذا الصراع بين حركة حماس وإسرائيل على تجنب اتساع رقعة القتال الدائر لتتحول إلى صراع إقليمي أوسع نطاقاً.

ومنذ أربعة أشهر بالتحديد، أي بتاريخ 13 نيسان/أبريل، عملت الولايات المتحدة بشكل وثيق مع إسرائيل وشركائنا في المنطقة لصد هجوم إيران غير المسبوق على إسرائيل وتجنب الصراع الأوسع نطاقاً.

وها نحن اليوم مجدداً عند نقطة من التهديدات المتصاعدة.

وقد اتخذت الولايات المتحدة بالتالي خطوات احترازية تشد الحاجة إليها، بما في ذلك تحريك مجموعة حاملة طائرات وأصول جوية إضافية إلى المنطقة، حتى نكون مستعدين للدفاع عن

إسرائيل والأفراد العسكريين الأميركيين في المنطقة ضد أي تهديدات في حال تدهور الوضع مرة أخرى.

ولكن اسمحو لي بأن أكون واضحة بالقول إن نشرنا لأصول عسكرية إضافية ليست تنبؤًا بما سيحصل.

من الممكن تجنب الصراع الإقليمي الأوسع نطاقًا.

ويتمثل هدف الولايات المتحدة الشامل بالتخفيف من التوترات في المنطقة وردع أي هجمات مستقبلية والدفاع في وجهها وتجنب الصراع الإقليمي.

ويبدأ ذلك بوضع اللمسات الأخيرة على صفاقة وقف إطلاق نار فوري مع الإفراج عن الرهائن في غزة. علينا أن ننهي ذلك.

ونحث كل عضو من أعضاء هذا المجلس إلى القول بشكل واضح لا لبس فيه إن الوقت قد حان لاستكمال الاتفاق وتنفيذه.

شكرا سيدي الرئيس.

للاطلاع على النص الأصلي:

<https://usun.usmission.gov/remarks-by-ambassador-linda-thomas-greenfield-at-a-un-security-council-briefing-on-the-situation-in-the-middle-east-23/>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>